وفاه الأجل بعد مسيرة عطاء طويلة تخطت حدود البلاد لتصل إلى آفاق إفريقيا

الكويت تنعى فقيدها.. سفير الخير

صاحب السمو يأمر باطلاق اسم المغفور له السميط على أحـــ

.. ورحل رجل العطاء

مرزوق الغانم

الشيخ محمد العبدالله

الشيخ سلمان الحمود

الغانم: نعزي العالم الإسلامي أجمع بوفاة رجل الخير وابن الكويت البار الدكتور عبدالرحمن السميط

الراحل كرس حياته في مجال أعمال الخير ومد يد العون للمحتاجين ومساعدة المنكوبين في مختلف بقاع العالم

مجلس الوزراء: فقدنا رمزاً بارزاً ونموذجاً مشرفاً للعمل الخيري الخالص لوجه الله تعالى

الراحل جسد ما جبل عليه أهل الكويت جيلاً بعد جيل من حب العطاء والبذل ومساعدة المحتاجين

العبدالله: أمر أمير البلاد يأتي تخليداً لاسم الفقيد السميط وتكريماً له على كل ما قدمه من عطاءات

سلمان الحمود: الكويت فقدت علماً من أعلامها وشخصية فذة من شخصياتها البارة التي وهبت نفسها لخدمة الإنسانية

فقدت الكويت أحد أعلام العمل الخيري وابنها البار الدكتور عبدالرحمن حمود السميط الذي وافاه الاجل أمس بعد مسيرة عطاء طويلة تخطت حدود البلاد لتصل الى آفاق افريقيا حيث زرع بصمة طيبة تحكي قصة كفاح هذا الرجل في زرع البسمة على وجوه الملايين من المحتاجين والفقراء هناك.

ونعى رئيس مجلس الامة مرزوق علي الغانم رائد العمل الخيري وابن الكويت البار الدكتور عبدالرحمن السميط الذي وافاه الاجل المحتوم أمس عن عمر يناهز 66 عاما بعد مسيرة عطاء طويلة في مجال العمل الانساني والاغاثي في مختلف دول العالم ولاسيما في القارة الافريقية.

وقال الرئيس الغانم لـ «كونا» «نعزي العالم الاسلامي أجمع بوفاة رجل الخير الدكتور عبدالرحمن السميط الذي كرس حياته وأفنى عمره في مجال أعمال الخير ومد يد العون للمحتاجين ومساعدة المنكوبين في مختلف بقاع العالم خصوصا على مستوى العالمين العربي والاسلامي».

وأشاد بمناقب الفقيد وبما خلفه من أرث كبير في مجال العطاء والعمل الخيري والدعوة للدين الاسلامي السمح حيث سطر اسمه بأحرف من نور كأحد أبرز أعلام العمل الانساني والاغاثي منوها بما قدمته أياديه البيضاء من عطاء كبير على مختلف المستويات العربية والاسلامية وحتى في العالم ككل.

وذكر ان رحيل الفقيد السميط سيترك فراغا كبيرا وشاسعا لايعوض في مجال الدعوة والعمل الخيري والانساني حيث كان النموذج والقدوة الحسنة للعمل الخيري نظرا الى تضحيته بوقته وصحته وأمواله في سبيل الانسانية.

وتوجه الرئيس الغانم الى الباري عز وجل أن يتغمد الفقيد السميط بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته «ويلهمنا وذويه الصبر والسلوان».

وأصدر مجلس الوزراء بيانا ينعى فيه فقيد الكويت هذا نصه « بسم الله الرحمن الرحيم «ولا نضيع اجر المحسنين» ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون» صدق الله العظيم.

بقلوب ثابتة وايمان صادق بقضاء الله وقدره تلقى مجلس الوزراء نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الدكتور عبدالرحمن حمود السميط.

وبوفاة فقيد الكويت والامة الاسلامية الكبير فقدنا رمزا بارزا ونموذجا مشرفا للعمل الخيري الخالص لوجه الله تعالى يجسد ما جبل عليه اهل الكويت جيلا بعد جيل من حب العطاء والبذل ومساعدة المحتاجين وابتغاء مرضاة الله فقد سخر رحمه الله حياته كلها للعمل الخيري وطالت يداه الخيرة المحتاجين في كافة بقاع العالم من بناء للمستشفيات والمدارس والمعاهد والملاجئ وحفر للآبار وأعمال جليلة في الخير والبر كانت موضع تكريم العديد من الدول والمؤسسات الاسلامية.

وقد تكبد رحمه الله الكثير من المشقة والعناء والمرض في سبيل مساعدة المحتاجين وتخفيف معاناتهم في كل مكان.

وكان رحمه الله طيب الخصال جم التواضع حسن المعشر والخلق كريما عطوفا يحظى بمحبة واحترام كل من تعامل معه وسيظل اسمه محفورا في سجل العمل الانساني الخيري نموذجا رائعا للعطاء والخير وتجسيدا حيا لمبادئ وتعاليم اسلامنا الحنيف وقيمه السامية.

رحم الله الفقيد الدكتور عبدالرحمن السميط ونساله تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة ورضوانه وأن يمتعه بعظيم الأجر وحسن الثواب وأن يسكنه أعلى جناته وأن يلهمنا جميعا جميل الصبر والسلوان ويحسن عزاءنا وانا لله وانا اليه راجعون.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الصحة الشيخ محمد العبدالله ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر باطلاق اسم المغفور له باذن الله تعالى الدكتور عبدالرحمن حمود السميط على احد شوارع دولة الكويت وذلك تقديرا لاعماله الجليلة وخدماته المتميزة في العمل الخيري والانساني.

واضاف العبدالله في تصريح لـ«كونا» ان الامر السامي ياتي ايضا تخليدا لاسم الفقيد السميط وتكريما له على كل ما قدمه من عطاءات متميزة وجهود كبيرة في مجال العمل الخيري والانساني.

وذكر ان مجلس الوزراء كلف بلدية الكويت اتخاذ الاجراءات اللازمة في هذا الشان.

ونعى وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود المغفور له باذن الله تعالى الدكتور عبد الرحمن السميط الذي وافته المنية أمس بعد حياة حافلة بالبذل والتضحية والعطاء.

وقال الشيخ سلمان ان دولة الكويت فقدت بوفاة الدكتور السميط علما من اعلامها وشخصية فذة من شخصياتها البارة التي وهبت نفسها وماله وجهدها في سبيل خدمة الانسانية وانتشال الشعوب الفقيرة من مهاوي الجهل والضلالات الى نور العلم واشراقات النور والهداية.

واضاف ان الفقيد السميط كان مثالا حيا لأولئك الرجال المخلصين الذين جبلوا على بذل الغالي والنفيس من اجل خدمة المحتاجين والمساكين والمعوزين وانتهج النهج الذي سار عليه رجالات الكويت عبر العقود الماضية الذين جبلوا على تقديم الخير والاتفاق والعطاء للجميع دون تفرقة بين إنسان واخر.

وتقدم الشيخ سلمان بخالص التعازي وصادق المواساة الى الشعب الكويتي واسرة الفقيد وذويه سائلا المولى القدير ان يلهم اهله واحباءه الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.

وقال وزير العدل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية شريدة المعوشرجي ان الفقيد الدكتور عبدالرحمن السميط الذي توفي أمس يعد احد ابناء الكويت البررة الذين نذروا حياتهم لخدمة الاسلام والمسلمين. واضاف المعوشرجي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» اننا نتلقينا اليوم نبا وفاة الدكتور السميط ببالغ الحزن والاسى الذي ترك الدنيا ومتاعها واختار عناء السفر واغاثة المنكوبين في القارة الافريقي رغبة منه فيما عند الله تعالى من نعيم دائم.

وذكر ان الله عز وجل بارك في جهود الفقيد السميط فكان سببا في دخول الكثير من ابناء القارة الافريقية وغيرهم في الاسلام مضيفا ان الفقيد شجع اهل الخير والمحسنين الكويتيين الذين وثقوا في جهوده على البذل والعطاء حتى صار قدوة ومثالا يحتذى فيه في باقي البلدان الاسلامية.

ودعا المولى تعالى ان يرحم الفقيد ويحسن مثواه ويجزيه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

واشاد رئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية «كونا» الشيخ مبارك الدعيج بالمناقب الكبيرة التي تحلى بها فقيد الكويت والأمتين العربية والاسلامية الدكتور عبد الرحمن السميط الذي وافاه الاجل أمس بعد عطاء امتد عشرات السنين في العمل الخيري والانساني.

وقال الشيخ مبارك الدعيج ان الفقيد السميط كان منارة كويتية وضاءة من منارات العمل الانساني التي اشاعت النور والضياء في ارجاء القارة الافريقية وكرست حياتها وجهدها في سبيل خدمة البشرية و تخليص ابنائها ولاسيما في الدول الفقيرة من الفقر والمعاناة والجهل والأمراض.

واضاف ان الفقيد السميط سطر اسمه بأحرف من نور في سجل العمل الانساني العالمي الذي لا يعرف الحدود ولا القيود وقدم مساهمات بارزة في جميع نشاطات الخير والبر والدعوة حظي من خلالها بمكانة بارزة في قلوب ابناء القارة الافريقية واستحق عليها ارقى الجوائز العالمية.

واوضح الشيخ مبارك الدعيج ان الفقيد الكبير كان مثالا للبذل والعطاء واسوة لمن بعده في بذل الوقت والجهد وانفاق المال في سبيل تحقيق اهداف سامية ونبيلة كما كان نبراسا في العمل التطوعي الخيري الذي لطالما عرف به الكويتيون واشتهروا بانجازاته في دول العالم المختلفة.

واعرب عن خالص التعازي لعائلة الفقيد والامتين العربية والاسلامية داعيا المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

ونعت وزارة الخارجية أمس المغفور له باذن الله الدكتور عبدالرحمن حمود السميط الذي وافته المنية في وقت سابق من أمس.

وقالت الوزارة في بيان «بقلوب مطمئنة وراضية بقضاء الله وقدره تنعى وزارة الخارجية الداعية المغفور له بإذن الله الدكتور عبدالرحمن حمود السميط طيب الله ثراه والذي يعمل ومنذ منتصف ثمانينات القرن الماضي كملحق صحي وديني لدى سفارة دولة الكويت في جمهورية كينيا».

واضاف البيان «انطلق السميط من مقره في نيروبي ليؤسس شبكة ضخمة من المكاتب الهادفة إلى الإشراف ومتابعة العمل الخيري والذي ارتقى به ليصل إلى مستويات شهد له فيها القاصي والداني وعمل بكل جد واجتهاد في إعلاء كلمة الخير والحق والإنسانية من خلال تجربته التي امتدت لما يقارب ثلاثة عقود»،واعتبر انه «بفضل تواصله المميز مع المحسنين ووسطيته واعتداله استطاع ان ينشر العمل الخيري في افريقيا وأن يتولى بناء المساجد وحفر الآبار والدعوة إلى الإسلام والإهتمام بالأيتام والفقراء فكان مدرسة عريقة في العمل الخيري وفي نشر اسم دولة الكويت العطر».

ورأى انه «لم يتوقف طموحه في نشر العمل الخيري فبنى المدارس واهتم بالتعليم وشيد الجامعات وحصل لها على الاعتراف الاكاديمي لتكون من الجامعات الخاصة في الدول الافريقية كما وثق علاقته بالعديد من رؤساء الدول الأفريقية وعمل مع إخوانه المسؤولين في دولة الكويت ومن خلال علاقاته الواسعة مع الدول الأفريقية على حشد الدعم والتأييد الدولي لقضايا الكويت العادلة».

وأوضحت الخارجية «ان المرحوم الدكتور عبدالرحمن السميط غفر الله له بإذنه هامة عالية في العمل الخيري الكويتي ومحاسنه ومناقبه ستخفق على محبيه وأهله المصاب الجلل فإنجازات الدكتور الخيرية ومناقبه المتعددة والتي توجت بحصوله على وسام الدولة من لدن حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه لجهوده الخالصة لوجه الله وإفنائه حياته لنشر الخير والمحبة والسلام وتعاليم الإسلام الحميدة في كثير من دول العالم وخصوصا في القارة الأفريقية».

وختم البيان «وفي هذا المصاب المحزن يتقدم معالي رئيس مجلس الوزراء بالإنابة ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله ومعالي وكيل وزارة الخارجية وكافة المدراء والسفراء ومنتسبي وزارة الخارجية والعاملين في سفاراتها في الخارج بخالص العزاء بوفاة الدكتور عبدالرحمن حمود السميط غفر الله له وأبدل داره بدار خيرا منها ومسح الله على قلوب أهله ويعوضهم خيرا داعين للمغفور بالرحمة وأن يسكنه فسيح جناته .. إنا لله وإنا إليه راجعون».

بدوره أكد رئيس اللجنة التعليمية في مجلس الأمة النائب د. محمد الحويلة بأن الكويت فقدت أحد ابنائها البررة الذين ضحوا بوقتهم وجهدهم وصحتهم وأموالهم في سبيل اعلاء كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وفي سبيل الانسانية وفي سبيل وطنهم وفي سبيل شعبهم.

وقال الحويلة ان الكويت بفقدها للشيخ الدكتور عبدالرحمن السميط تكون قد فقدت النموذج والقدوة الحسنة للعمل الخيري على مستوى العالم أجمع فقد استطاع ابا صهيب وهو فرد أن يحفر أسم الك ويت حيثما نزل وحل وهو أمر عجزت عنه العديد من المؤسسات ذات الميزانيات الضخمة والعدد البشري الهائل .

وأضاف الحويلة بان الشيخ السميط مدرسة يحتذى بها على مستوى العمل الخيري والإنساني والدعوي وكلنا نذكر لجنة مسلمي أفريقيا كيف بدت وكيف انتهت الى لجنة العون المباشر التي اصبحت أحد قلاع العمل الخيري والدعوي على مستوى العالم كافة .

وأختتم الحويلة تصريحه بالدعاء للمغفور له بإذن الله بجنات النعيم ولأهله وذويه الصبر والسلوان مؤكدا بان بذرة العمل الخيري التي زرعها الشيخ السميط اصبحت شجرة وارثة الظلال يستفيء بظلها العديد من البشر في مشارق الارض ومغاربها وبان الكويت ستظل بإذن الله عاصمة العمل الخيري للعالم ما دام بها رجالا على مستوى عبدالرحمن السميط وهم كثر ولله الحمد هذا علاوة على ما تقوم به دولة الكويت مشكورة من جهود متميزة على مستوى العمل الخيري والإنساني

من جهته تقدم النائب حمدان العازمي بخالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد

الحركة الدستورية الإسلامية تنعى «فقيد العمل الخيري والإنساني»

بقلوب يملؤها الرضا بقضاء الله وقدره تشاطر الحركة الدستورية الإسلامية الأمتين العربية والإسلامية فقيد العمل الخيري والإنساني د. عبد الرحمن السميط الذي قضى نحبه بعد حياة حافلة بالعطاء خط فيها نهجا سار عليه الآلاف من بعده أفرادا ومؤسسات لخدمة الإنسانية وإغاثة الملهوفين.

رحم الله د. السميط فقد غادرنا وهو محل إجماع بين الناس لم يثنه عن مساره محاولات التضليل ودعايات التشويه، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

مسيرة طويلة من العمل الخيري للراحل في إفريقيا

يلقي أحد دروسه الدينية